

تسألوني عن العراق

عند الحديث عن العراق فإن اللسان يعجز عن التعبير والعقل يتوقف عن التفكير، العراق كلمة كبيرة عندما نسمعها تشتعل قلوبنا بالمحبة وتدعم عيوننا الحائرة فرحاً وحرناً وتوقف السنخنا عن الكلام مثل شخص محب يريد أن يبوح بحبيته بكلمة أحبك، ونحن نتحول للكلمات لدموع وأهات وأنين يملا الحزن القلوب وتضيئ.

العراق الذي كان بالأمس شمعة تضيء في العالم، فإذا هو اليوم أصبح مكاناً للارهاب والفساد والفقر والجوع بحيث كان العالم يحسبوننا على أننا وأماننا وعلى بهائنا وخيرات بلادنا التي يسع منها الإنسان في كل مكان ويتناثر الحب منها في كل زمان، ماذا فعلت بك يا عراق؟ ماذا حل بك يا عراق؟ ما عليها الإزهايبين؟ وطن خائنه الجميع، ماذا حل بك يا عراق؟ ما الذي أصابك، متى سننعم بحفن السماء؟ ومتى ستخفي خلفافيش الظلام ومتى ينتهي هذا الصراع ويعود لنا استقرارنا؟ والوطن سنملك خطوط مدارك أيها الوطن ونحفر اسمك على كل شطر وعلى كل جبل

وفي كل زاوية لتعبر بنا إلى برالمان وتنهى نزيف الدم؟ الدماء تسيل والشعب يفسح وتبددت الإحلام والأمال فجأة، وتبخرت معها أيام وأفراح الغد القادم.

قد نختلف مع النظام لكننا لا نختلف مع الوطن لا تقف مع لا يريد بكلمة الخير التي نعتقنا وبلادنا، حتى لو كان الوطن مجرد مكان ننام على رصيفه ليلاً

حيث يتميز الطغيان الذي يمارس في أجل مصلحة ضحايا يأنه الأشد قمعاً، فربما من الأفضل أن تعيش في بيت طين على أن لا تعيش في قصر وائت لا يوجدلك ضمير وقد يصل جشعهم إلى مرحلة الإشباع، لكن الذين يجمعوننا من أجل مصالحنا كما يدعون، سيستمرن في قمعهم إلى ما لا نهاية، لأنهم لا يفعلون ذلك بضمير، إذا وجد الإرهاب الفكري فقد وجد كل إرهاب، كما أنه إذا وجدت الحرية الفكرية زال الإرهاب كله، فلا حرية إذا لم توجد الحرية الفكرية وإذا وجدت فقد وجدت كل حرية، ومن المستحيل أن تكون أحرار ما لم تكن أحراراً في الفكر، وفي التعبير عنه.

لم يعرف التاريخ بقعة على وجه الأرض كالعراق؛ مهد الحضارات، وأرض العلم، وشمس الروحية، وموطن الصالحين، وقبلة العظماء، فالعراق جمعُ المجد من كافة أطرافه، واستطاع أن يحفر اسمه بحروف من ذهب على صفحات التاريخ، حتى باتت هذه البقعة الأكثر تميزاً، والقأ، وإشراقاً من بين سائر بقاع الأرض، ولا يزال الخير باقياً فيها إلى آخر الدهر.

الوطن هو عزنا وهو الإنسان



لنفوسنا به نحتمي وبه كرامتنا حماك الله يا وطني وأعاد الله لك أمنك وأمانك، الوطن غالي لمن يعلم ما هو الوطن، وعزير لمن لديه العزة وكرامة النفس كفاكم يا أبناء بلادى ليد أن تكون ثورة ضد عدو عقولنا نحن من نصنع الفرخ والامل والمستقبل إلى أجيالنا القادمة.

سيف عباس الحسيني - بابل

دعني أحدثك أيها المجنون

على عيني لتسقط سهواً مني، شعرت بانى وحيدة لا يدوي في هذا الفضاء الواسع سوى وقع خطواتي التي تملتم من على أرصفة الحب ذكرياتنا المتناثر عليها ..

مريم الربيعي - بغداد



دعني أحدثك أيها المجنون عن عروس بغداد الكرادة جميلة في بكل تفاصيلها، كنت اتجول اليوم بين أروقها الضيقة القديمة التي تفوح رائحة (خبز التنور)منها ويجلس المسنين فيها على أروقة طرقاتها، يستمارون حديث الصباح عن آخر المحريات السياسية، أطفال يختبئون من بعض خلف أسوار البيوت البالية، يبحث عنهم ذلك الطفل الجميل الذي قاطع سيرى وهو يسألني عنهم (خاله شفقي وين خاتليني اصداقائي)..

اصداقائي).. اصام عصابات احد بيوت الجيران منشغلات بالحديث عن حسنة(بت أم زهراء) هكذا تراود على سمعي عندما مررت من جانبهم، انعطفت طريقي لأجد نفسي واقفة امام شاطئ دجلة، الهادي الحزين، سألني عنك باستحيا، تردد بان يذكر قلبي بفاغحة غيايك، خاتلني تلك الدمعة الصماء وانتفضت

المشاهير ،	طفولته تزحفُ معه	على سؤالي المرزَبَ بالرماد
تلتفُ حوله أصابع الضجيج	تعلّمه كيف يجبو فوق المسامير	هل هي من ماء أم من نفةِ سماء ؟
تعصّره كقطعة من جديد ،	ليتعلم التأويل على مقاعد الأحلام	تحكي ما في بالها
يدور مع دومة الصبية	ويقرا من ورق الورد الساقط	عن حكاية المطر
فوق ساحة اللعب ،	في أية بقعة	التي اشعلت أسارير المياه
تركد وسط كفيه بقايا المياه	يستقر دمه ويندول المصير.	وفضحت تركيبتها الرموزة
التي غسلت رقاب الرفاقِ	على متن الأوقات ،	تستشري هذه الأيام الغيبية
ليكتب المواليد ويشطب الاموات ،	أراد أن يعرف الكون بأسره	فوق طاولة الفيزياء
ظل كالجدع النخور	ويحصي النجوم	كما هي في مدينتي
واقفاً وسط الزمان	قبل أن تغوص في تلابيب الشعراء ،	ليفرقوا بين العناصر
لا أحد يطمع به ليصبح طوله ،	لا ينسى مغالِق الأنفاس ومشاجب	حيث يعاني الطوفانُ من الليل
لا أحد يحميهِ من أسنان المناشير	الذكريات عندما كان جنيناً	عندما تموت الشمسُ قضاءً وقدرًا
ولا أحد ينظر له بمنظار الشبية	يداعبُ توأمه قابيل جوار عنق	وتبعِ السماءَ هالئاً للأطفال
كما لو من نحاسٍ أصفر تحتَهُ	مشيمته ،	بدرام العباد...
	لعلها تفيقُ	عبد الزهرة خالد - البصرة

قصيدتان

غربة الروح

قبل أربعين عاماً
ماتت أمه
وفاح عطّر روحها على ثيابه ،
أقنعها عند الشدائد
أن تلده مرة ثانية
كي يهرب من نفسه الامارة بالتفرد
ويزول روحه فوق الواح المقابر
ليكتب المواليد ويشطب الاموات ،
ظل كالجدع النخور
واقفاً وسط الزمان
لا أحد يطمع به ليصبح طوله ،
لا أحد يحميهِ من أسنان المناشير
ولا أحد ينظر له بمنظار الشبية
كما لو من نحاسٍ أصفر تحتَهُ



براءة أطفالنا وتهديد الإعلام

الإعلام غالباً ما يكون الوجهة لثقافة شعب وخاصة الإعلام المرئي منه... التلفاز وبرامجه المتنوعة تدخل بيوتنا كفرد من العائلة بتفاصيل وثقافة تشاركنا تربية جيل من خلال الطرح الموضوعي والمضمون للفكرة والالام مقدم البرنامج بكل تفاصيله...ملايسسه...طريقة حواره...كلماته...المقدم عنصر فعال لنجاح أي برنامج مهما كان بسيط ونرى شبابنا يتأثر مباشرة بمشاهير الإعلام شكلاً ومضموناً

فيلم جديد عنوانه أيار

عام جديد حل على بلاد الأجداد ، بدا وكأنه مليء بالأمطار والرياح الباردة لكن لا تعلم ما تخبئ لنا هذه الأيام من المفاجئات ، تتناثر من هذه السموات الزرقاء قليل من الغيب ولربما تكون الأيام القادمة خيراً باتت الأيام القادمة تقرب من تجربة تلعب الأصابع باللون الأزرق ، في اول الفيلم نشاهد فيها طاقم التمثيل المنتشر في ساحات البلاد واعمد الشوارع التي أصبحت تخلوا من الكهرباء وتمتلئ بصور الممثلين الذين يودون اقتناع ابنانهم وابناء البلد الفقير، كانهم مريضين حتى يكتبسوا منهم غريزة الفوز بالكروسي الزريف ، من على ظهورنا ويتركونا كالجد للنتزع .. ليس من حق هؤلاء اللطخة اصابعهم بهذا الحبر التقليدي ان يتذوقوا طعم الحقوق؟ ، انها امنيات الفرد بان يتمسك بالسلم العيشي والنهوض على قدميه ، سيناريو الانتخابات باتت على مسافة قريبة من الأيام ، انصفوا بقيادتكم لهذا المجال حتى نقول لكم انهم رجال صدوق بما عاهدوا الله عليه ، كونوا اخبار وكونوا كالخيمة المحملة بالطرل لكي يرتوي شعبكم من خيرات بلدهم ، وفي اخر الفيلم لا تنتركوا الائتام والضحايا والفقراء خلفكم ، بهم ترتقوا وتثبتوا انكم على يقين .

أحمد العاني - الفلوجة

عهد التميمية

هي (عهد) استغزت كل الخيول ...
والنصال استقرت بأعمدة الرجال
وما من سهيل
تستحي قرى فلسطين
والفرسان نامون
ان تمنح الحكام تفويضاً
أكان حقا علينا ان تكون النساء
فليس فيهم من يسرج الخيل
جوابات للقتال
والسهيل تقمصته الارانب



جندي اسرائيلي يقيد يدي عهد

هذا مؤشر خطير لتغيير مفردات لغة وتهميش دلائل حضارية على عراقة شعب سايبكولوجيا (المتحشيش) هذه تشبه إلى حد كبير ظاهرة الراب في أميركا كتعبير عن الاضطهاد العنصري في تلك الحقبة السبعينية ..وخال هذه السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة انخرشت في وطني تلك النزعة المسيسة للمستقبل ...

بعض المقدمات اليوم تستخدمها كأسلوب هابط للشهرة السريعة وترديد اسماءهن على لسان الجمهور مرفقة مع مانتطقه عبارات مترهلة لاتلحق بتاتا بالعائلة العراقية وهي لا يمكنه الاعلام الحقيقي وهو تشويه واضح لعالم التلغز العراقي عربيا وحتى عالمياً... أين اناقة المظهر والفكر؟؟

ماذا يحدث، ليست هناك رقابية وضوابط لتمنع وتزجر هذه المقدمات الاعلاميات .. عفوا عفوا ...اشبهاء المقدمات ...واشبهاء النساء... تم تشويه الرؤيا عند الملتقي ونظرته للاعلامية بسبب تلك الامثلة المسببة وجداً للفئاضليات العراقية تحافظ على هيبه الاعلام العراقي اينما حلت بمبادئها وأخلاقها والتي هي فخر لوطني بحق تحية اعتراف وفخر لتلك التي تفكر بجمهورها ووطنها بكل قدسية

دنيا حميد عيود القريشي - بغداد

الفساد والإرهاب

وحتى تعطي الضوء الاخضر عاديتهن لكن لهم معنى كبير جدا وخاصة في بلد اسمة العراق هذا البلد الذي كان من انظف البلدان في المنطقة العربية والاسلامية .. واصبحا كان من امن البلدان .. وسياحيا كان من اجمل البلدان سياحة .. ولكن منذ السقوط بدأ هذا البلد بالانهيار وتغيرت الوجوه والنفوس وذهبت عنا الطيبة والبساطة.. لذا يجب علينا الانتباه الى ان الفساد هو نفسه الارهاب لان عندما اطلق رئيس الوزراء حيدر العبادي بان يحارب الفساد والمفسدين وتآخر في محاسبتهم بدأ التخطيط من قبل المفسدين بعمليات التفجير ولا تقل ان هذه العمليات التفجيرية هي من قبل خلايا نائمة بل هي من اين البلد لقد كان النظام السابق يتخذ اجراءات صارمة بحق الخونة ويقوم باعدامهم فوراً قبل ان يتخذ بهم القاضى اي قرار لانهم خونة ولانهم مفسدين ولانهم ارهابيين لكن في الوقت الحاضر والحكومة الحالية تتكلم لكن بدون تنفيذ

عادل الربيعي - بغداد

قتل ابناء السواحل الكنعانيين ..
الاراميون
يا (عهد تميم)
ها انت ابلت بلاا حسنا
ولدى الحكام الوقت سيات
كم نافذة تحكم شريعتك
ايها العشب الذي هيم الوجدان
انا مع حشد العشاق
في الحديقة الامامية
معي رصاص وجاهز للقتال
خالد العزاوي - بغداد
ملاحظة / يعتبر يوم الأول من آب عام 1946 هو التاريخ الرسمي لتأسيس الجيش العربي السوري

13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. ولليجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

طهر قلبك كي ترى

نعم فأحياناً لا نتاح لفحص بصر أو لعدسات طبية كي نرى بصورة جيدة ، فالظلمات قد تكون صادرة من أعماقنا ، الأريدة السوداء التي تتشعب بها قلوبنا هي من صنع أيدينا أيضاً ، و لإن القلب متصل بطريقة ما بالعين ، فنحن نملك شيئاً من الأشياء التي تميزنا ك بشر بسرا و بصيرة ، فإن هذه الطرق التقليدية لتعسين مجال النظر ، لن تزيل العمّة ، الحب و الإيمان وحدهما من بزّيلان خارطة الطُرق العمّة .

قرأت هذه العبارة المكونة من ثلاث كلمات فقط ّ طهر قلبك كي ترى في رواية موت صغير التي تسرد لنا حياة المتصوف العربي محيي الدين بن عربي ّ الذي قضى سنوات من عمره يبحث فيها عن طهارة القلب وفي كل مرة يجدها بالحب وحده لا غير .

نحن البشر ذوو أطباع متفاوتة تغلب عليها أحيانا الأناثية ، الحقد ، الغيرة في غير مواضعها المطلوبة وغيرها من العشوائيات التي تعمي البصر و البصيرة المكتسبة و الفطرية ، فلا يمكننا بها ان نتقدم او نطمح وهذه هي أغلب الاسباب التي يعاني الانسان بسببها وان لم يظهر عليه ذلك فنجدته يتخبط لا يعي سلوكياتها و أحيانا يقرط في نيهه بهذا العمر القصير الذي ينبغي لنا إستغلاله لنترك فيه بصمة حب وجمال في بقعة صغيرة من هذا العالم ، و إن كان ولا بد للإنسان من رسم خارطة حياته فيجب ان يبدأ بنفسه (الدفة الحية) وقلبه (الشراع الذي يوجهه) فإن إنسم بسكينة النفس والرضا بما كان و ما سيكون فإن قلبه سيرى و سيدع ضالته في مسيرة حياته .

إن الحب هو ديدن الإنسان في حياته ، الإطمئنان و العهد المقدس ، و لا يمكن أن يوجد الحب في قلب أعمى و إن وجد فإنه مهدم .
مشاعر الانسان أسمى ما يملك فإنها مصدر ذلك الضوء المنبعث من قلب طاهر يسكنه حب عميق و متاصل منذ صغره ، حب لا يعدله حب و ليس له مثل ، إن حب الله الباطني و الموجود فينا منذ العدم و المولود في ذات الانسان منذ أن ترى عيناه النور و النامي في وجيب الصدور المبصرة ، لذا طهر قلبك لثرى هذا الحب ، لتظفر به و تأمل معي البيت الشعري الجميل ل إيليا أبو ماضي حين قال :

ليس التكليف الذي أسمى بلا بصر
إنّي أرى من ذوي الأبصار عميانا

زينب بني سعد

بغداد

ضعاف النفوس

من هم الذين يحبون من يحتقرهم ويحتقرون من يحبهم هم فئات كثيرة في مجتمعنا قد نظن ان الشهادة او المنصب يجعل منه انسانا محترما ولكن انا اقول احترام الذات هو انساب شي قد يتباه فيه الشخص المتواضع شي جميل لكن قد يتصور البعض انه ضعف او خضوع او ادلال ولكن بعض البشر عندما تركه ولا تسال عنه يتعجب لتصرفك ويبدأ بالتواصل معك وطلب الولد وعندما تجعل منه انسانا وتحاده وتتهم له امره يبدأ بالشموخ والتعالي لماذا هل المال السبب ام التربية او المجتمع يجعل منك وحشا تهاجم بدون سبب كن كما انت لا تقلد الاخرين او تجعل من نفسك اضحوكة ات عراقي تعرف من تكون يعني التواضع مع الوجود مع الغيرة مع الفخر كلها تتجمع بنا نحن العراقيين ...

اخلاص على الوزان

بغداد

أنت وأنا كلانا مثمر

تعدد نظريات الاختلاف بين شتى البشر له مدلولات ومسيبات قد تؤدي الى الاختلاف في الرأي والمعتقد والفعل وكل ما ينصب في افعال ومدركات العقل البشري.
من هذا المنطلق لا بد ان نتعرف على طرق الحوار بين الأشخاص ومدى احترام الآخر مهما كان سواء في الاختصاص او القول والفعل، فالأفراد كل واحد منهم مكمل للآخر ،ولا يمكن التفريط او التفريق بينهم، فما هو سائد حالياً في المجتمعات الشرقية هو عدم احترام الآخر في المجالات كافة.

إذا لتحقيق اهداف التقدم وبناء الحياة الكريمة لا بد من تظافر جهود الجميع للارتقاء بواقعنا المرير والنهوض بعقولنا والابتعاد عن الشخصنة في الأفعال والأقوال، فانت ليس كاتا لكن نبقى كلانا مكمل للآخر ولا يمكن الفصل بين ذلك ان، ما لوظ المجتمعات الشرقية هو اعتماد الأنا في الكثير من المسائل وهذا لدليل تخلف وضياع ،فايجابية الاختلاف لا بد ان تطبق لجني ثمارها ولتحقيق اهدافها من أجل الفرد والفرد من أجل الجميع ،ان اهم ما يميز تطور الافراد والجماعات هو مدى تعاونهم ومدى تقديم ادهم المساعدة للآخر في كافة الجوانب وهذا ما يشير الى عقلية سليمة قادرة على نبد الفرقة مادامت الأمة مترابطة متوحدة في تحقيق مبتغاهم. فإن تقديم المساعدة لي، واحترامك لطريقة حوارى وعي، وابتعادك عن تجريدي ونزع إمكانياتي وعي .

كل ذلك وأكثر يساعد في تقديم ثمار العمل المشترك الذي قد يساهم في رقيك ورفعتك وسمو عقلك مادمت تحترم شخصي وتؤمن بإيجابية الاختلاف فالاختلاف في المعتقد أو الطائفة ليس نهاية عمل والتخلي عن نكران الآخر هو بحد ذاته نكران الذات ، كل ذلك وأكثر يميز شخصية الفرد المتحضر القادر على نشر ثقافة الاختلاف واحترام الآخر مهما كان .

رزاق قاسم الشمري

واسط